وخرج مالا ياكله ونحوه وبعضهم اخرجها باشتراط ان لا يكون في
آخره الجمع تاء التانيث وقد علم من ضابط المذكر شروطه وبقي
منها ان لا تلحقه تاء النسبة في الجمعية فخرج نحو ظفاري نسبة الى
ظفار بورث قطام مدينة باليمن تجلب منها الطيب المسمى
بالاظفار فهو مصروف لان الياء فيه للنسب تحقيقا وخرج نحو
حواري بالحا المهملة والراء بعد الالف وهو الناصر وجوالي وهو المحتال
فكل منهما مصروف لان الياء فيه ملحقة بياء النسب لانه سمع من العرب
مصروفا فقدر فيه الانتساب وان لم يكن منسوبا بحقيقة قوله او
كان مختوما بالف التانيث الممدودة الف التانيث الممدودة عند
بعضهم هي الالف التي بعدها همزة وعند بعضهم الف بعدها
فتقلب هي همزة وعلى هذا فاطلاق الممدودة عليها مجاز لان الممدود
ما قبلها لا هي وهي تمنع مطلقا سواء كانت في علم كزكريا او نكرة
كصحراء او صفة كحمراء او جمع كاصدقاء جمع صديق وصلحاء جمع صالحة
واغبياء جمع غبي والف التانيث المقصورة هي الف لتنية مفرده سواء
كانت في علم كرضوى اسم جبل بالمدينة او نكرة كذكرى او صفة كجبلى
او جمع كرضى وجرحى قوله او كان فيه العلمية والتركيب هذا شروع فيما
فيه علتان والعلمية كون الاسم علما لمذكر او مؤنث والتركيب جعل اسمين
بمنزلة اسم واحد وشرط تاثيره منع الصرف مع انضمامه للعلمية كونه
مركبا ليس عددا ولا مختوما بويه فخرج المركب الاضافي فانه يجري
على جزيه الثاني بعد التركيب ما جرى عليه قبله من الصرف
وعدم كغلام زيد وابي هريرة واما جزؤه الاول فيعرب بالحركات
الثلاثة لفظا او تقديرا وخرج المركب الاسنادي نحو شاب قرناها
وتابط شرا فانه مبني محكي على حالة قبل العلمية فلم يكن له حظ في

منع الصرف لان منع الصرف مخصوص بالمعربات كذا قيل والعاقل
ان يقول الجملة من حيث هي جملة قبل جعلها علما مبنية وان كانت
اجزاؤها معربة وبعد العلمية معربة اعرابا تقديريا لاشتغال الحرف
الاخير بحركة الحكاية فتكون من المعربات تقديرا لا من المبنيات
واذا كان كذلك فينبغي ان يحكم عليها بالانصراف او بعدمه لان عدم
ظهور الاعراب لا ينافي الانصراف وعدمه كما في عصا وحبلى
وموسى ويمكن ان يقال الحكاية ما نعة من اعتبارها اسما واحدا
حتى يحكم عليها بالانصراف او بعدمه وخرج ايضا المركب التقييدي
مطلقا النوصيفي وغيره كجملة الشرط كالحيوان الناطق وان قام زيد
علما بن وخرج ايضا المركب العددي كخمسة عشر فانه مبني على فتح
الجزئين الا اثني عشر واثنتي عشر فان الجزء الاول منهما يعرب
اعراب المثنى والجزء الثاني مبني على الفتح وخرج المزجي
المختوم بويه فانه مبني على الصحيح وقد اشار الى هذه
الشروط الشارح بالمثال في قوله نحو معدي كرب وحضرموت
وبعلبك فيرفع الجزء الثاني بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بلا
تنوين والجزء الاول باق على حاله من السكون كمثال الشارح
او الفتح كما مثلنا وهذا هو الافصح ويجوز فيه الصرف والبناء
قوله او العلمية والتانيث سواء كان التانيث لفظيا او معنويا
اما المعنوي فهو ان يكون اللفظ المجرد عن التا والالف موضوعا
في الاصل لمؤنث سواء سمي به مؤنثا حقيقيا كزينب
علم امراة او مذكرا حقيقيا كالمثال علم رجل او يكون في الاصل
لمذكر ثم جعل علما لمؤنث كزيد علم امراة وهذا التانيث انما يكون
بناء مقدرة لظهورها في التصغير وشرطه مع انضمامه للعلمية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)